حـافظوا على الســلام ! امنعـوا الانحدار نحو هـاوية الحـرب !

بإسم العالم اتحدوا

الاتحاد

Al -Ittihad
אל־אתיחאד
الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

١٤ تشرين الاول ١٩٦٦
٢٩ جمادى الثانية ١٣٨٦
5727 סח תשרי
14.10.1966
No. 45 Vol. XXIV
العدد ٤٥ السنة ال ٢٣

هيلاسلاسي يصل الى القاهرة غداً

بيروت – يصل الى القاهرة صباح غد (السبت) امبراطور اثيوبيا هيلاسلاسي في زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام. وسيستقبله في المطار الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر .

وتبدأ المباحثات الرسمية بين جمال عبد الناصر وهيلاسلاسي في صباح يوم الاحد .

هذا ، وينهي هيلاسلاسي اليوم زيارته الرسمية للاردن التي اجرى خلالها مباحثات مع الملك حسين . وكان قبل زيارته الاردن قد زار لبنان ، وصدر في اعقاب مباحثاته مع الرئيس اللبناني شارل حلو بيان تعهد فيه الامبراطور بعدم اتخاذ اي موقف يلحق الضرر بالدول العربية .

في هذا العدد

اسرائيل تطلب انعقاد مجلس الامن اليوم . المندوبون العرب يطلبون التأجيل

❋ سفير الاتحاد السوفييتي يطالب اسرائيل بالتروي ❋ اشكول يهدد سوريا ويحملها المسؤولية ❋ . رئيس حكومة سوريا : لن نقوم بدور حراس أمن اسرائيل .

المندوبون العرب في هيئة الامم المتحدة يبذلون جهودهم لتأجيل انعقاد مجلس الامن للنظر في الشكوى الاسرائيلية الى يوم الاثنين القادم . وتقول الانباء ان مندوبي الاتحاد السوفييتي وبلغاريا ومالي ونيجيريا يؤيدون المندوبين العرب في هذا الطلب .

وكانت اسرائيل قد طلبت انعقاد مجلس الامن اليوم . وقد قررت اللجوء الى مجلس الامن لبحث الوضع الاخير على الحدود بعد مشاورات اجراها رئيس الحكومة اشكول مع وزير الخارجية ابا ايبان . اما الشكوى الاسرائيلية على سوريا فانها تدور حول نقطتين : ● «اعمال العدوان التي قامت بها فرق مسلحة دخلت من حدود سوريا ضد مواطنين اسرائيليين وفي منطقة اسرائيل ، خرقا لميثاق الامم المتحدة واتفاقية الهدنة الاسرائيلية السورية» . ● «التهديدات السورية على سلامة حدود اسرائيل وسيادتها السياسية ، والتحريض السوري المكشوف بالحرب على اسرائيل» .

اشكول يجتمع بالسفراء

وكان ليفي اشكول قد اجرى سلسلة من المحادثات مع سفراء الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا وانجلترا في اسرائيل ، القى فيها مسؤولية حوادث الحدود على دمشق وتقول صحف المساء الاسرائيلية امس ان سفير الاتحاد السوفييتي شوباخين قد طالب اسرائيل في حديثه مع اشكول ، بضبط النفس ، وابلغ اشكول بأن الاتحاد السوفييتي لن ينظر بعين الرضا الى رد قد تقوم به اسرائيل ضد سوريا . وتقول الصحف ان حديث شوباخين لم يختلف عن الموقف السوفييتي من النزاع الاسرائيلي العربي الذي يؤكد ان اسرائيل شريكة في مؤامرات استعمارية على سوريا .

الملك حسين يحذر القاهرة ودمشق !

وحديثه عن فتح جبهة ضد اسرائيل يتطلبه دوره في المؤامرة الاستعمارية على سوريا

حذر الملك حسين ، أمام مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» ، من دخول قوات مصرية الى سوريا .. وقال صاحب الجلالة : لن نسلم بتطور وضع كالوضع في اليمن في أي مكان من العالم العربي . ونحن نامل ان ينظروا الى تحذيرنا بجدية .

واذا اراد السوريون قوات مصرية للدفاع امام اسرائيل – فهذا شأنهم . اما ان يتدخل المصريون بشؤون سوريا فذلك امر سيء . ونحن لا نخشى خطرا عسكريا لا من قوات سوريا ولا من قوات مصرية في سوريا .

وقال الملك حسين ، او هكذا اراد له مخرج المؤامرة التي يشترك في ادائها ان يقول : «اذا اشتعلت معارك بين اسرائيل وسوريا ، فسيرى الاردن لزاما عليه ان يفتح جبهة ثانية ضد اسرائيل لكي يخفف الضغط عن سوريا» .

ولم تخف هذه اللعبة التي يلعبها الملك حسين على احد !

البيان اليوغوسلافي – الجزائري المشترك

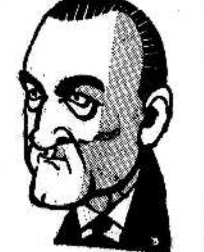
تيتو وبومدين يؤيدان حقوق عرب فلسطين ويستنكران العدوان الامريكي على فيتنام

بلغراد – استنكر القادة الجزائريون واليوغسلافيون بشدة الاجراءات الامبريالية ضد البلدان الافريقية واعربوا عن مشاعر العطف والتأييد لعرب فلسطين في تحقيق حقوقهم الشرعية . وايدوا نضال شعوب الجنوب العربي .. الامر الذي يتسم حتما باهمية كبيرة ، لان امريكا وبريطانيا والرجعية العربية ما زالت ماضية بتدبير الدسائس والمؤامرات ضد نضال تحرر الشعوب العربية – هذا ما ورد امس الاول ، في البيان المشترك الصادر عن محادثات الرئيس تيتو ، مع بومدين الرئيس الجزائري في بلغراد .

وكان الرئيس الجزائري هواري بو مدين قد انهى يوم الاربعاء الماضي زيارته الرسمية ، على راس وفد جزائري الى يوغسلافيا ، التي استغرقت ٦ ايام .

وفي البيان المشترك اشار الطرفان

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)



الرئيس الامريكي جونسون

وصف بعض المراقبين رحلة الرئيس الامريكي جونسون الى جنوب شرق اسيا بانها تشبه مهمة ضابط لتجنيد المتطوعين الذين يريد جونسون حشدهم في حربه العدوانية في فيتنام .

في الامم المتحدة :

مندوبا العربية المتحدة وليبيا يثيران قضية فلسطين ويطلبان منح حق تقرير المصير للشعب العربي

مركز الامم المتحدة – اثار وزير خارجية الجمهورية العربية في خطابه الذي القاه يوم امس الاول ، القضية الفلسطينية وقال : «ان النضال الذي تشنه الشعوب في افريقيا وروديسيا على مرأى من الرأي العام العالمي ، يكرر ما حدث وما يحدث للشعب الفلسطيني» .

ان النضال الذي يشنه الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية هو نضال نبيل يستحق التأييد الكامل من الشعوب المحبة للسلام والتي ترغب في حلول السلام القائم على العدل .

وقد كرس وزير خارجية الجمهورية العربية محمود رياض قسما كبيرا من خطابه للحديث عن النضال ضد الاستعمار في افريقيا .

وخطب في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة كذلك وزير خارجية ليبيا عن القضية الفلسطينية ، ودعا المنظمة العالمية للنزول الى جذور القضية ، وهي اعادة اللاجئين العرب الى وطنهم . وقال «كل محاولات الصهيونية والاستعمار لحل قضية اللاجئين والمحافظة على اسرائيل باءت بالفشل» .

وقال : لقد اقام الشعب العربي الفلسطيني كيانا سياسيا قادرا على

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

قوات امريكية جديدة تتدفق على فيتنام

استقالة سبعة وزراء في حكومة الدمى في سايغون ومحاولة اغتيال مكنمارا

اعلن ناطق عسكري في سايغون ان محاولة لاغتيال وزير الحربية الامريكي روبرت مكنمارا فشلت في سايغون ، وقد ادعى الناطق ان شرطة سايغون اكتشفت مخطط محاولة الاغتيال بساعات قليلة قبل وصول مكنمارا الى المدينة .

ويواصل وزير الحربية الامريكي جولته في المعسكرات الامريكية والمطارات الحربية .

٣٢٣ الف جندي

اربعة الاف جندي امريكي اضافيون وصلوا الى فيتنام الجنوبية يوم الاربعاء الماضي وبهذا يصبح عدد افراد القوات الامريكية في فيتنام ٣٢٣ الف جندي . وكان ناطق امريكي قد اعلن ان قوات جبهة التحرير الفيتنامية (الفيتكونغ) ستشن حملة كبرى قريبا .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

قواعد العدوان على سوريا كيف يحركها الاستعمار ؟

الصحافة التقدمية في العالم العربي ، تركز اهتمامها في هذه الايام على اشتداد دسائس الاستعماريين والرجعية ضد الجمهوريتين العربيتين السورية واليمنية .

وتصريحات الملك حسين الاخيرة لصحيفة نيويورك تايمز حول استعداده لفتح جبهة ضد اسرائيل اذا ما وقع اصطدام عسكري اسرائيلي – سوري ، ما هو الا وسيلة لتضليل الرأي العام الاردني والتستر على مؤامرة جعل الاردن قاعدة للعدوان الاستعماري على سوريا .

مراسل يديعوت احرونوت السياسي غنائي ، ادرك هذه الحقيقة فيما كتبه بصحيفته ، يوم الاربعاء الماضي ، اذ قال :

تصريحات الملك حسين هذه ، موجهة في ظاهرها ضد اسرائيل ، ولكنها في حقيقة الامر ، موجهة ، بالدرجة الاولى ضد سوريا ومصر ولتحذيرهما .

وليس من باب المصادفات النغمة التي يرددها حسين في الآونة الاخيرة ، عن خطر التدخل المصري في سوريا وعن وقوع سوريا في قبضة الشيوعيين والشيوعية . النغمة نفسها التي يرددها حكام اسرائيل .. فقادة اسرائيل العسكريون والمسؤولون اعلنوا عن معارضتهم للنظام في سوريا ويرون مشكلة اسرائيل مع سوريا هي ضرب النظام فيها ..

هذه التصريحات سبقت على كل حال ، الحوادث المؤسفة التي وقعت على الحدود وذهب ضحيتها اربعة من رجال حرس الحدود الاسرائيلي ، لذلك لا يمكن اعتبار هذه الحوادث المؤسفة على انها الدافع الرئيسي للموقف الذي اتخذه حكام اسرائيل من النظام السوري الجديد ... هذه الحوادث وقعت لتلهب الجو المشحون بالتوتر في المنطقة .. ولعل اصابع اجنبية عميلة هي التي تدبر هذه الحوادث في الظروف التي يشتد فيها التآمر على سوريا .

كتبت صحيفة «الايام» اللبنانية انه ازدادت ، في الايام الاخيرة ، وضوحا خيوط المؤامرة التي تحاك ضد سوريا . فبعد تلك التصريحات المشبعة بالتهديد باستعمال القوة ضد سوريا الصادرة عن الاردن بتحريك الدوائر الغربية ، ابلغت اسرائيل هيئة الامم بخطورة الوضع البالغة على الحدود السورية – الاسرائيلية .

وقالت الصحيفة : يقوم وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبان بمحادثات في اروقة الامم المتحدة ممهدا بذلك الاساس لتبرير العدوان الاسرائيلي المحتمل .

وتكشف هذه الصحيفة انه استنادا الى المعلومات المستقاة من المصادر الامريكية فان اسرائيل استعدت لشن هجوم واسع النطاق على سوريا ، كان من المقرر ان يشرع به في ليلة العاشر من ايلول .. وتقول «الايام» : الا ان تنفيذ هذه الخطة التي كان للامريكان علاقة مباشرة بها ارجىء بسبب افتضاح المؤامرة .

ونشرت الصحف السورية تصريحات رئيس حكومتها يوسف زعين عن الدوافع للعدوان فقالت ان الاسباب التي تدفع الاستعمار والرجعية الى تنظيم المؤامرة على سوريا هي كون الجماهير العربية تفهم جيدا ان الاستعماريين واذنابهم لن يرضوا ببناء سد الفرات او باستخراج البترول لاصحابه في الوطن ، ولن يسلموا بجميع منجزات الثورة السورية .

وواضح ان نوايا الاستعمار باقامة الحلف الاسلامي ، واقامة قواعد العدوان وتمويل نشاطها باموال سعودية وامريكية هي لضرب نظام الحكم الجديد في سوريا وعزل الجمهورية العربية المتحدة ، والقضاء على النظام الجمهوري في اليمن واحاطة مصادر الثروة البترولية باطار من الانظمة الرجعية ، تحمي مصالح الاستعمار واحتكاراته ومواقعه الاستراتيجية .

وبالاضافة الى قواعد العدوان الاستعماري في السعودية ضد اليمن ، وفي الاردن ضد سوريا فان الاستعماريين يدفعون اسرائيل الى عدوان على سوريا لضعضعة نظامها وخلق الفوضى والاضطراب لتسهيل مهمة القوى الرجعية المتحفزة للانقضاض على الحكم القائم في سوريا .

ولكن على خلاف الاوضاع التي نشبت عشية العدوان على السويس ، فان اوساطا واسعة في اسرائيل ، اليوم ، تدرك ان اي عمل عسكري ضد سوريا لا يمكن الا ان يكون ، على الاقل موضوعيا ،

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

لن تصبح الناصرة عكا القديمة التي تتداعى بيوتها !

ابا حوشي وصهره امنون لين والوزير الون : ادارة عمليات المراخ لانتخابات الناصرة . لم يجد اشكول وقتا للاهتمام بالناصرة ولكنه يجد الوقت للاجتماع بفرقة المتآمرين عليها . ثلاثية ابا حوشي تثير استنكار اهالي الناصرة وتعزز شعورهم بالمسؤولية .

الناصرة – من مكتب الاتحاد – نشرت الصحف ان المراخ عين ابا حوشي وصهره امنون لين والوزير الاحدوتي يغال الون لادارة عمليات المراخ في معركة الانتخابات لبلدية الناصرة ، وان الاجتماع التاسيسي لادارة العمليات المراخية هذا جرى برياسة رئيس الحكومة اشكول ، وان امنون لين سيكون المدير الفعلي للعمليات . اثار هذا التعيين استنكار الرأي العام في الناصرة الذي يرى فيه محاولة مباائية مفلسة لمواصلة السياسة الحكومية الفاشلة تجاه الناصرة وعرب اسرائيل ، التي تفرض على العرب عناصر خنوعة مبذرة ولا هم لها سوى مصالحها الشخصية (انظر الاسبوعيات) .

العودة للرهان على فرس سيف الدين الزعبي

واصبح واضحا الان انه في الخلاف بين مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، توليدانو ، وبين رئيس بلدية حيفا ابا حوشي حول السياسة التي يجب اتباعها تجاه العرب اصبحت كفة ابا حوشي البنغريوني الذي يعارض في اي تخفيف في قيود الحكم العسكري ويريد الاستمرار في تجاهل ارادة الجماهير العربية وفي فرض الزعماء الرجعيين الاميين الخنوعين والفلسين عليها .

ولذلك تخلى المباي عن البحث عن اعوان «شبان» جدد ، غير ملوثين ، ليخوض باسمهم المعركة الانتخابية في الناصرة وعاد المباي والمراخ الى المراهنة على فرس سيف الدين الزعبي الذي فرضه ابا حوشي على الناصرة سنة ١٩٥٩ فاوصل بلديتها الى الافلاس والى ديون بلغت حوالي ٥ ملايين ليرة دون اي تطوير يذكر لهذه المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل .

ابا حوشي يريد ان يحقق لحزبه ولسياسته انتصارا في انتخابات الناصرة حتى يرفع من وزن صهره امنون لين في اعين المباي لكي يوافق المباي على جعله عضو كنيست .

ويغال الون يستقتل حتى يوصل سيف الدين الزعبي ، مرة ثانية ، لرياسة بلدية الناصرة ، حتى يستقيل سيف الدين الزعبي من الكنيست ليأتي مكانه سليم خليل الاحدوتي .

وهؤلاء لا تهمهم مصلحة الناصرة ومستقبلها انما تهمهم مصالحهم الشخصية الرجعية المعادية لكل مستقبل الجماهير العربية في وطنها .

ولكن عمال الناصرة واجيالها

(البقية على صفحة ٥ عمود ٧)

في ٢١ و ٢٤ تشرين الاول تقديم قوائم المرشحين في الناصرة

الناصرة – عقدت لجنة انتخابات بلدية الناصرة اجتماعها الاول مساء الثلاثاء الماضي برئاسة عبد الله يونس وباشتراك شخصين عن وزارة الداخلية ، وجميل جدعون مامور الانتخابات . وحضر جميع الاعضاء باستثناء حبيب سيباني .

وجرى تعيين صناديق الاقتراع ، وتألفت لجنة مالية برئاسة عبد الله يونس من سليم القاسم ومنعم جرجوره (عن الشيوعيين) وخالد الزعبي ويوسف السروجي .

واصدر مامور الانتخابات بيانا بتعيين موعدين لتقديم قوائم المرشحين : يوم الجمعة ١٠/٢١ من العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر ، ويوم الاثنين ١٠/٢٤ من الثالثة بعد الظهر حتى التاسعة مساء.

حفلة استقبال للرفيق ماير فلنر واعضاء من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في مكاتب «سوفييت هايملاند»

موسكو – خاص بالاتحاد – اقامت هيئة تحرير صحيفة «سوفييت هايملاند السوفييتية» في ٦٦/١٠/٩ استقبالا احتفاليا على شرف سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر ، واعضاء اللجنة المركزية ابراهام ليفنبراون ، اميل توما وتسيلا عيرم ، وعضو لجنة منطقة تل ابيب – يافا ابراهام توبمن

وقد اشترك في الاحتفال رئيس تحرير الصحيفة الشاعر اهرون فرجليس واعضاء هيئة التحرير ، فتحدثوا حول عملية التحرير ومشاريع توسيع الصحيفة والقضايا الفكرية في بلادهم

كذلك فقد تحدث الرفيق فلنر واعضاء اللجنة المركزية حول الاوضاع الثقافية والاقتصادية والسياسية في اسرائيل . ودار الحديث في جو ودي للغاية .

المحامي الرفيق حنا نقارة الى الاتحاد السوفييتي

غادر البلاد الى الاتحاد السوفييتي المحامي حنا نقارة عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك لقضاء عطلة نقاهة .

وقد ودعه في المطار اعضاء المكتب السياسي ، بعض اصدقائه ، وابناء اسرته .

روت لوبتش الى دورة دولية

تلقت الرفيقة روت لوبتش دعوة للاشتراك في دورة دولية حول مشاركة النساء في الحياة الاجتماعية . وقد غادرت الرفيقة روت البلاد الى روما . ومن الجدير بالذكر انها نشيطة قديمة في جمهور النساء العاملات في البلاد ، وهي عضو سكرتارية «اتحاد النساء الدمقراطيات» وعضو السكرتارية القطرية لمجلس العاملات .

بقلم
محمود درويش

التهويـــد الجغـــرافي والتهويـد النفسي والفكري

لعلنا لا نحتاج الى ايراد مزيد من الامثلة للبرهنة على سواد الليل . ولكن لجوء المسؤولين وابواقهم الى الادعاء بأن الليل ، مثلا ، كحل العيون امر يدفعنا الى الاعتقاد بان البديهيات احيانا تتطلب كثيرا من المناقشة ، خاصة عندما يرتدي ادعاؤهم كما هي العادة طابع صانع المعروف والمنقذ من الضلال ! ولعل اكبر ما يرتكبه احدنا من اثم في هذه المناقشات هو الظن بان الامر مرده الى سوء تفاهم . ان ادعاء المسؤولين وابواقهم بالنهضة الثقافية التي منحوها للعرب في اسرائيل لا يعود الى فساد في التقدير .. بل انه محاولة هزيلة للتغطية على جوهر الاضطهاد ، وفهم فاسد لقوانين التطور في احسن الاحوال ، ولكنه على الوجهين اهانة لنا .. لانه حشف وسوء كيلة !

* *

وحديثنا عن الاضطهاد الذي يتحول في الابــواق الرسمية الى نعمة من السماء هبطت علينا منذ ثماني عشرة سنة ولا تزال ، نحصره اليوم في سياسة التعليم التي نقول عنها من البداية ، على ضوء ما بين ايدينا من وقائع وبراهين ، انها ذات تخطيـــط واضح وصريح هو تربية اجيال مزيفة مقطوعة الجذور ، وهو نوع من التهويد النفسي والفكري يسير جنبا الى جنب مع التهويـــد الجغرافي .

ونحن في سلسلة المقالات التي سنكتبها عن هـــذه القضية لن نحيط بسياسة التعليم من جميع اطرافها .. مثل قضايا المدارس العربية ومبانيها واثاثها .. والتعليم الالزامي .. وارهاب المعلمين وغير ذلك ، لان جميع هذه الجوانب عولجت ولا تزال تعالج بكثير من الحرارة والمثابرة .. ولكننا سنحصر الحديث في جانب هام وخطير من هذه القضية هو : كتب التدريس ، التي تحشى بحليب العدمية القومية .

لعلنا جميعا على بينة من سياسة التجهيل التـــي تتبعها وزارة المعارف الاسرائيلية تجاه التلامذة العرب . ولكن لسنا جميعا ندرك مدى الخطورة التي بلغته هـــذه الكتب .

لقد انفقت بضعة ايام في مطالعة هذه الكتب ، فلم استطع اخفاء مخاوفي من خطورتها ، خاصة ما يتعلق بالتاريخ والادب ، فلم اعثر فيها على ما يخلق قيمـــا انسانية ووطنية في نفوس الطلاب ، ولعل النفاق والتزييف هو ما يميزها .

ان خطرا جديا يتربص باجيالنا الصاعدة من جرعات السم التي تتناولها يوميا .

* *

ولا يستطيع المراقب الا ان يلاحظ ان وزارة المعارف الاسرائيلية تنتهج اساليب استعمارية مفضوحة في التعليم العربي . فنحن نعرف ان الاستعمار كان يلجا الى حرمان تلامذة مستعمراته من تعلم تاريخهم بشكل صحيح .. فقد كان الطالب الهندي مثلا ، تحت ظل الاستعمـــار ، يعرف حسب الملوك الانجليز ونسبهم قبل ان يعـــرف تاريخه ولغته ! وفي الجزائر نجح الاستعمار الفرنســـي بقطع اللسان العربي والتاريخ العربي . ونحن نعرف ان وعي الانسان لنفسه ومكانه على الارض وفي التاريخ يشكل خطرا على المستعمر الذي يبادر الى القضاء على الخطر في مهده . ولكنه لم ينجح !

ونحن نعرف ان هذا الموقف صادر عن اعتبـــار المستعمِر الشعب المستعمَر شعبا مقهورا او اسيرا . فهل هنالك خطــر اشد مــن الخطـــر المتولد عن نظرة حكام اسرائيل الى العرب نظرتهم الـــى شعب مقهور او مغلوب او اسير ؟! وهل هنالك اهانة اقسى من التي يوجهها حكام اسرائيل الى دولة اسرائيل بلجوئهم الى استخدام اساليب الاستعمار في سياســـة التعليم المتبعة تجاه العرب في اسرائيل ؟!

نحن على ثقة من هزيمة هذه السياسة المحتمة .. ولكننا نحذر من الاستمرار بها اذا كانت الابـــواق الاسرائيلية جادة في سعيها الى التفاهم بين الشعبين . ان التفاهم الحقيقي بين الشعبين لا يمكن ان يكون مشروطا بتهويد العرب وتزييف تاريخهم وحضارتهم وادبهم . ولا يقوم على اساس تعالي طرف على اخر ، جريا مع قول بن غوريون في المؤتمر الحادي والعشرين لنقابة المعلمين : «ان العرب يشبهوننا ، الا انهم ليسوا اذكياء مثلنا ولـم يتسلموا جوائز نوبل مثلنا» .

* *

ان هذا الخطر يستصرخنا الى شن حملة واعيـة على سياسة التعليم وفضحها .. ابتداء من الكتب التي تحمل بذور الشر . ولذلك نتوجه ، من هذا الباب ، الى المشتغلين في حقل التدريس للتعاون معنا في هذه المعركة الشريفة دفاعا عن اجيال طاهرة مهددة بالقتل المعنوي . ان اكبادنا التي تمشي على الارض تستنجدكم لتحموها من الاخطـــار .

من خطاب الرفيق توفيق طوبي في جلسة الكنيست في ٦٦/١٠/١١ اثناء مناقشة البرنامج الاقتصادي الجديد :

برنـــامج الحكــومة الاقتصادي يتعـــارض مع مصلحـــة العـــاملين

البرنامج الجديد يزيد من ثراء الاثرياء .. وفقر الفقراء . انتهاج سياسة سلام وحيـــاد يضمن الخلاص من الازمة الاقتصادية . الخطر من زيادة نفوذ اليمين يجد تربة صالحـــة في تذمر العمال من الحالـــة الاقتصاديـــــة

في العـــاشر من آب ١٩٦٦ اقترحت كتلتنـــا الشيوعية في الكنيست نزع الثقة بحكومة اشكول ، بسبب برنـــامجها الاقتصـــاديالجديد ، لانه برنـــامج يرمي الـــى خفض مستوى معيشـــة العمـــال وجماهير الشعب ، بواسطـــة البطـــالة ، والضغط لخفض الاجور من نـــاحية ، وزيـــادة ارباح اصحـــاب الرأسمـــال وموظفـــي الامـــوال الاجـــانب والمطبين من ناحية اخرى .

كان هنالك من يدعي ان ليس للحكومة حتى الان برنامج ، وان النضال الداخلي في الائتلاف لم ينته حتى الان ، ولذلك ليس هنالك مجال لنزع الثقة .

واليوم : ازاء تجربة الشهور التي مرت منذ ذلك الوقت ، يبدو انــه ليس فقط كان برنامج واضح وكـــان مجال لاقتراح نزع الثقة ، وانما كان ذلك واجب الكتلة المخلصة لقضايا العمال ، كان عليها ان تستصرخ كل المتضررين وتدعوهم الى النضال ضد سياسة الحكومة .

عندما تسقط عن «الخطوط للعمل الاقتصادي للسنوات الثلاث القادمة» كل الزركشة والتنميق مثل : «نجاعة الانتاج والخدمـــات» ، «والعمـــل لاستقرار الاسعار» و «الامتناع عن رفع الضرائب» و «القاء الجهد على كل اقسام المواطنين» ـ عندما ينتصب امر واحد ـ كيف يزداد استغلال الطبقة العاملة الاسرائيلية ، وكيف تضمن ارباح اكبر لاصحاب الراسمال، وكيف الوصول الى توزيع جديد للدخل القومي لمصلحة الراسماليين ولمضرة العاملين وافقار الشعب .

قبل حوالي عام ونصف ، في مؤتمر عمال البناء الاخير ، تكلم الوزير الون بتشكل قائلا «وفقا لكهنات وزارة العمل القائمة على معطيات التخطيط الاقتصادي . لا ارى خطر بطالة في السنوات العشر القريبة» . واليوم ، تبرز «خطوط العمل» مشكلتيـــن مركزيتين تواجهان دولة اسرائيل : مشكلة الثغرة بين التصديـــر والاستيراد ، ومشكلة العمل . وطيلة الشهور الاخيـــرة ، وتحت شعار الاعتدال الاقتصـــادي : قذف الان العمال اليهود والعرب ، الى الشارع. واصبحت البطالة اشد حدة عندما يتجمون اكثر ويعتدلون اكثر وهنالك كل الاحتمالات المقلقة في الوصول الى ٨٥ الف عاطل عن العمل حتى نهاية هذا العام ، كما يتكهن المسؤول عن القوة البشرية في وزارة الزراعة .

وبذلك ، نجح الوزير سغير في الوصول الى وضع اصبح فيـــه «الحفاظ على مكان العمل اهم من علاوة الاجور» كما قال في استعراضه امام الحكومة في ١٧ تموز .

والان ، تأتي خطوط عمل الحكومة لتقول للعمال ان حل قضية العمـــل مرتبط بزيادة الانتـــاج من اجـــل التصدير . ولكي يزداد التصديـــر يجب ترخيص الانتـــاج ، ولكـــن لكي يرخص الانتاج ـ هكذا تقول الحكومة الان ـ يجب عمليا تجميد الاجور وخفضها ، ويجب الغاء علاوة الغلاء ، ورفع المقطوعيات ، وابتزاز العاملين اكثر طبقا لنظام المقاولة ، لنجاعة قوة العمل اكثر . وهذا يعني ارهاقا اكثر وربحا اقل ، والاكتفاء بالقليـــل والتقليل من المطالبة . هذه هي ادوية خطوط العمل لحل مشكلة التشغيل ، التي تدفع الحكومة الى اشتدادها .

وبالاضـــافة الى كل ذلك : تؤمن خطوط العمل للراسماليين شروطـــا للربح المناسب ، وتسهيلات اخرى ، واعفاء من الدفع الالزامي وتشجيعات اخرى . حتى دفع علاوة الغلاء ، اذا اضطروا الى وضع نصفها ، لا تدفع من ارباح الراسمـــاليين ، بل من مساعدات الحكومة .

ان الحكومة وابواق دعايتها ، تحث العمال الى العمل اكثر والاكل اقل ، والى المعاناة الان لكي تكون حالتهم احسن غدا ـ وكل ذلك يربطونـــه بسحر التصديـــر . ولكن كل هـــذه الدعاية هي دعاية وهمية تهدف الى تبرير النهب الجديـــد من جمهـــور العمـــال . هكـــذا قـــالوا دائمـــا . فالناطقون بلسان الحكومة برروا كـــل مصائب الاقتصـــاد بمستوى اجـــور العمـــال وشروط معيشتهم العـــالية والمقطوعيات القليلة كما يقولون .

ولكن الوزير نفســه قال ، كما جاء في «هآرتس» في ١٢ ايلول ، ان لديه مئات الامثلة على ارتفاع الانتاج هذه السنة بنسبة ١٠٪ ـ ٢٠٪ في الاجور ذاتها . وفي سنوات ١٩٦١ ـ ١٩٦٥ ارتفعت انتاجية العمل في الصناعة بـ ٦١٪ وعدد العاملين بـ ٢٦٪ فقط . ولذلك فان القاء التهمة على الاجـــور واسباب اخرى هو تجاهل لحقيقة ان اجور العاملين تشكل جزءا صغيرا في نفقات الانتاج الصناعي ، وتجـــاهل لمستوى الارباح الكبيـــرة ، والضرورة جعل الانتاج عصريا : وللنفقات الكثيرة للاعتمادات والتموين التي تزيد ارباح البنوك السمنة ، ولقوة منافسة دول اكثر تطورا .

ان شركة الكهربـــاء ، مثلا ، التي ترفع اليوم ثمن الكهرباء ، تدفع ٢٣ ـ ٢٥ مليون ليرة فوائد ، وهي تشكل اكثر من ٢٠٪ من مجموع نفقات الانتاج بينما اجور العمـــال اليوم ليست اكثر من ٢٥٪ .

جمهور العمال يعرف مستوى ارباح البنوك السمنة في اسرائيل ، الذي هو من اكثر المستويـــات ارتفاعـــا في العـــالم . وبواسطة هـــذه الاربـــاح السمنة (١٧٪ ـ ٢٠٪) زادت البنوك ثرواتها من ٣٠٨ مليارد حتى ٥٥٣ مليارد ليرة اسرائيلية بين السنوات ١٩٦٣ ـ ١٩٦٥ . ولذلك ، فبدلا من الحديث عن خفض العمـــالات الذي تتحدث عنه الحكومة في خطوط العمل ، يجب تأميم البنوك وشركات التامين وبذلك تخفض نفقـــات الاعتمـــادات ونفقـــات العمالة للبنوك .

ان خطوط العمـــل تؤزم سيـــاسة الاستقطاب الاجتماعي في اسرائيل .

فهي تزيد عـــدد اصحـــاب الملايين وتزيد عدد اصحاب درجات الاجـــور المنخفضة ، وعدد الفقراء .

وجمهور العمال يدرك جيدا ماهية وعود الحكومة وخطوط العمل بشأن استقرار الاسعار . في هذه الايـــام يرفعون اجـــور الدور : والكهربـــاء ، والحليب ، والبيض ، ويتحدثون عن رفع اسعـــار المواصلات الشعبيـــة . فمن يصدق اقوال الحكومـــة هذه ، عندما يكون معلوما سلفا انها تقـــال لكي تنقض .

الحكومة تعد العمـــال ، بان هـــذا البرنـــامج جاء ليزيد الانتـــاج ولكي يخفض العجز التجاري . لا اود ان اذكـــر «التكهن الكئيب» لشبكـــة التخطيط الاقتصادي في مكتب رئيس الحكومـــة الذي نشـــر في «هآرتس» ٦٦/٩/٢١ . ان الحكومة تعد بالكثير ولكن اقتصاديي الحكومة يتكهنون في سنة ١٩٧١ بعجز تجـــاري بـ ٨٠٠ مليون دولار مقابل عجز بـ ٥٢١ مليون دولارا في سنة ٦٥ . فمن تصدق ، اذن، تصريحـــات الـــوزراء .. ام الاقتصاديين ؟

ولكن الحكومـــة تتحدث اليوم عن تقليص الميزان التجاري ، وفي الوقت ذاتـــه تعرض بضـــائع كثيرة ، وتزيل الجمارك الواقية ، وبذلك تؤدي الى اغلاق مصانع والى طرد عمال . ونحن نقرأ يوميا اخبارا عن ذلك في الصحف .

ليس الاندمـــاج السيـــاسي والاقتصادي في السوق الاوروبيـــة المشتركـــة ، ينقذ الاقتصـــاد ويزيد التصديــــر ، بل السياســـــة الحيادية ، سياسة تسعى الى توسيع العلاقـــات التجارية على اساس التبادل ، الذي يمكن من تطويرهـــا على قاعدة سياسيـــة اخرى مع الدول الاشتراكية ، ودول افريقيـــا واسيـــا ودول اخرى .

مـــن كـــل الحديث حـــول خطوط العمل يختفي كل حديث كـــان فـــي الماضي على السنة وزراء الحكومة ، حول الاستقلال الاقتصادي ، والحقيقة هي ان البرنامج وضع لزيادة توظيفات الراسمال الاجنبي وارتباط اسرائيل بمصادر التموين الاجنبية .

ليس هنـــالك من ينكـــر ان عبء سباق التسلح الثقيل يشكل مصدرا اساسيا لحالة اسرائيل الاقتصـــادية

(البقية على صفحة ٥ عمود ٢)

الذيـــن تظاهروا ضـــد استقلالهـــم !

انـــوار كاشفـــة :

دولتـــان جديدتان : بوتشوانـــا وليسوتـــو

في مطلع هذا الشهر اصبح عدد الدول الافريقية ٣٨ وبعد ثلاثة ايـــام اصبح عددهـــا ٣٩ دولة وهكـــذا صـــارت الدول الافريقية في هيئة الامم المتحدة تشكل حوالي ثلث عدد الدول الاعضـــاء ممـــا يرفع من شأن افريقيا الجديدة ويزيـــد مـــن وزنها في المنظمة الدولية .

الدولتان الجديدتان همـــا بوتشوانا ـ وقد كتبنا عنها في عدد سابق ـ وليسوتو ، التي نحاول ان نعطي عنهـــا صورة في هذه السطور .

كمـــا يـــرى القـــاريء في الخريطـــة بجانب هذا الكلام فان ليسوتو محاطة من جميع جهاتها باراضي دولـــة جنوب افريقيا العنصرية ، ولا مثيل لها من هذه الناحية في العالم بأسره .

مساحة ليسوتـــو ٣٠ الف كم مربـــع اي انهـــا اكبـــر من

رئيس حكومة ليسوتو يونتان

اسرائيل بقليل . وعدد سكانها اقل من المليون بقليل .

المشهـــد المـــالوف

كان مشهدا مالوفا ، يعـــاد تمثيلـــه في مدينـــة «مسرو» عاصمة الدولة الجديدة ..

الاميرة مـــارينـــا نيـــابة عن الملكـــة اليزابث تراقب هبوط العلم البريطاني وصعود علم جديد الى الســـارية معلنـــا تصفية المستعمرات البريطانية في افريقيـــا عدا مستعمرة «سويزلاند» !

وسلمت ممثلة الملكـــة على الملك موشوشو الثـــاني ابـــن الثـــامنة والعشرين .. واعلن على العـــالم استقـــلال هـــذه الدويلة بعد «حماية» بريطانية دامت منذ سنـــة ١٨٦٨ .. وفي الوقت نفسه اعلن نشوء المملكة الافريقية الخامسة بعد مراكش ، ليبيا ، الحبشة




موشوشو ملك ليسوتو

وبوروندي .

الملـــك في المعـــارضـــة

بينمـــا كـــان جمهـــور من مواطني مملكة ليسوتو يرقص ويغني ويفرقـــع صواريـــخ الضوء الملون كـــانت جمـــاهير اخرى تتظـــاهر محتجـــة على الاستقلال .. ومن الغريب ان المتظـــاهرين ضـــد الاستقلال كانوا هذه المرة رجال اليسار .. وقد طـــالب هؤلاء بابقـــاء الحمـــايـــة البريطـــانية لان الاستقلال في الظروف الراهنة يجعل من بلادهم لقمة سائغة لدولـــة جنـــوب افريقيـــا العنصرية ..

ومن الغريب ايضا ان الملك وهو ممثل الرجعيـــة عـــارض الاستقـــلال في البداية وايـــد اليســـار ولكنه خضـــع للامر الواقع اخيرا عندمـــا راى الا مناص له .

رئيـــس الحكومـــة و «الاخ الاكبـــر»

في الانتخابات البرلمانية التي جرت مؤخرا في هذه الدولـــة تنافست ثلاثة احزاب هي حزب «المؤتمـــر» المعـــارض والـــذي يقيم اتصالات دائمة مع منظمة الوحـــدة الافريقيـــة وحزب «الاستقلال» وهـــو حـــزب صغير ، والحزب «القومي» . كان التنافس شديدا للغاية .. واخيرا فاز الحزب «القومي» ولكن باكثرية عضو واحد فقط واسندت الى زعيمـــه «لابوا يونتان» مهمة رئاسة الحكومة ولابوا يونتـــان في الثـــالثة والخمســـين من العمر عمـــل سابقـــا مديرا للعمل في احـــد مناجم جنوب افريقيـــا ، وهو يكره اليســـاريين والشيوعيين ومن يسميهم « المتطرفـــين » ويرى بضرورة التعاون التـــام مع حكومة جنوب افريقيـــا . واكثر من ذلك فقبـــل مقتـــل الدكتور فيرفورد بايام قليلـــة ذهب اليه يونتان واجتمع به لمدة ثلاث ساعات وعاد ليصفه بانه «الاخ الاكبر» !

ولكن كيف كـــانت معـــاملة يونتـــان هـــذا في بلاد «الاخ الاكبر» ؟

بسبب سيـــاسة التفرقـــة العنصريـــة ، ولمنعه من السفـــر في وســـائل السفـــر الخـــاصة بالبيض فقـــد نقلتـــه طـــائرة حربية تابعة لجنوب افريقيـــا الى بريتوريا وهنـــاك استقبله فرفورد ولكن لم تقـــم علـــى شرفه وليمـــة رسمية ورضي بتناول الطعـــام المتواضـــع في غرفة ملاصقة لمكتب فرفورد ، وطبقت عليـــه جميع قوانـــين التفرقـــة العنصريـــة .

لمـــاذا نجح يونتـــان ؟

يتبـــادر الى الذهن سؤال هام : ما دام يونتان يعـــارض اليسار ولا يعـــادي الحكومـــة العنصرية في جنوب افريقيا ، وما دام يرفض التعـــاون مـــع منظمـــة الوحدة الافريقيـــة ، فكيف ضمن لنفسه الوصـــول الى منصب رئاسة الحكومة ؟

الجـــواب يعطيـــه الوضـــع الاقتصادي للمملكة ليسوتو .. فتلك البلاد جبليـــة باغلبيـــة مساحتها والاراضي الصـــالحة للزراعة فيها قليلة واكثر من نصف المعيلـــين من ابنـــائهـــا يعملـــون في منـــاجم جنـــوب افريقيا كما ان دخلا بسيـــطا يبلغهـــا من الجمـــارك التي تدفعها حكومة جنوب افريقيا .. وجميع الادوات الصناعيـــة كالادوات المنزليـــة والسيـــارات وماكينات الزراعة تأتيها من جنوب افريقيـــا ..

هـــذا يعني ان ليســـوتـــو مرتبطـــة ارتباطا وثيقا بجنوب افريقيـــا ، من النـــاحيـــة الاقتصـــادية والاستراتيجية ، وهذا الارتبـــاط الاجبـــاري سهل مهمة يونتان واعطـــاه سلاحـــا قويـــا ضـــد القـــوى الثورية المعارضة في بلاده .

خلاصـــة القـــول

تصفيـــة الاستعمـــار في افريقيا امر ايجابي وحتمي ، واستقـــلال دولتـــين حدث يستحق الاهتمـــام ولكن لمـــا كان الاستقلال بشكله الحـــالي صوريـــا ولا يضمن لشعبي البلدين مستقبلا معـــافى فان هنـــاك ضرورة لمواصلة القوى التقدميـــة نضـــالهـــا من اجل استقلال حقيقي ، سياسيـــا واقتصاديا وثقافيا .

المواطنون العـــرب .. وضريبة الدخل

بقلم اديب ابو رحمون
النـــاصرة

تصـــرفـــات بعض مـــوظفي ضريبة الدخل الذين يعملون في المناطق العربية بلغت الى درجة كبيـــرة مـــن الوقـــاحة وكبـــر الراس ، وقـــد وصـــل صراخ المواطنين العرب من تصرفـــات مكاتب الضريبة عنان السماء .

هنالك عدة حوادث التي يصل بها المكلف العربي لدرجة كبيرة من الياس نتيجة للظلم والاجحاف الواقعين عليه

وحيث ان عددا كبيرا من المكلفين العرب اميون ولا يمسكون حسابـــات منظمة بدخلهم ـ وهذا ما يستغله بعض موظفي الضريبة ـ فان التقدير الذي يضعه مأمور التقدير ، اعتباطا ، هو تقدير فاحش ويلزمهم بدفع ضريبة اعلـــى مـــن الضريبـــة التي يدفعهـــا المزارعون وصغار التجار من اليهود .

ومقابل هذا هنالك عدد من المكلفين العـــرب الذين يقـــدمون براهـــين ومستندات التي تبطل المعلومـــات الموجودة لدى مأمور التقدير .. الا ان هذا الاخير يمعن في عناده ويبقى مصرا على اجراء الحساب على اساس المعلومات الخاطئة واقوال وتخمينات واخباريات لا تستند على الحقائق .. وفي هذه الحالة تفرض الضريبة ايضا بدون تنظيم واســـس صحيحة ، وتقدر الارباح البعيدة كل البعد عن الحقيقة .. واستنادا على مصادر غير نزيهـــة يجمعها الموظف من مخبرين ذوي مآرب خاصة . وعلى هذا الاساس ـ وفي اغلب الحالات ـ فانه لا يكون هنالك اي تناسب بين وضع المكلف وبـــين الضريبة الامر الذي يخرج المواطن عن صوابه .. ويضطره الى اللجوء الى المحاكم الامر الذي يكبده مصـــاريف باهظة .

ولا تقف تصرفات موظفي الضريبـــة عند هذا الحد ، بل ان الكثيرين من المواطنين الذين يعملون في اماكن عمل ثابتة ـ وحتى بعض الموظفين ـ بأجرة يومية او شهريـــة وتخصم عنهـــم الضرائب مباشرة في اماكن عملهم .. يطلب اليهـــم دفع ضريبـــة وتقديـــم كشوفات وكثيرا ما يوقع الحجز على معاشهم او اموالهم بطريقـــة غـــير قـــانونيـــة . اعرف عدة حالات التي طولب بهـــا مواطن من هذا النوع ان يحضر اثبـــات عن دفع الضريبـــة من محل عمله ـ اي ما يسمى بالنموذج رقم ١٠٦ ـ وهو تنزيلات المعـــاش ، والذي بموجبه يتبين ما قبضه هـــذا المواطن وما خصم منه لضريبة الدخل والتأمين .. الخ . هذا النموذج يسلم للعامل او الموظف في نهاية السنـــة الماليـــة اي فـــي ٣/٣١ من كل سنة . وعندمـــا يحضر النمـــوذج القـــانوني المذكور لموظف الضريبة كثيرا ما يدفعه هذا بادعاء ان الدخل المـــذكور به غـــير معقول ، وذلك على الرغم من قرار صادر من محكمة العدل العليا يقضي بانه على دائرة ضريبـــة الدخل قبول النموذج المذكور مهما كان الدخل المذكور به .

ومن هنـــا يتبـــين ان قصد موظف الضريبـــة مـــا هو الا استفزاز هـــذا المواطن ومضايقته ليس الا . اذ ما هو السبب لعـــدم قبولـــه النموذج المذكور ، على الرغم من قرار واضح وصريح من محكمة العدل العليـــا ، والمعروف ان قرارات المحكمة المذكورة بمثابة قانون يلزم الجميع .

ليـــس هـــذا فحسب .. بـــل ان تصرفات ماموري الجباية في ضريبـــة الدخـــل ليس على مستوى ارفع من تصرفات موظفي الضريبة .. فكثيرا ما يقومون بايقـــاع الحجز على امـــوال ليست للمكلف ويسببون له المشاكل

ان هـــذه التصرفـــات لا يمكن ان تستمر الى ما لا نهاية .. لقد اثرت هذه القضيـــة عدة مرات ، ولكن لا حياة لمن تنـــادي ، على المسؤولين ان يقوموا بالتحقيق بكل شكوى تصلهم واتخـــاذ الاجـــراءات اللازمـــة ضـــد الموظفـــين الذين يخرجون عن نطـــاق صلاحيـــاتهم ، اذ ان الموظفين بشكل عام ـ واولئـــك الذين يعملون مـــع الجمهور ـ بشكل خاص ، عليهم ان يكونوا على مستوى رفيع بمعاملتهم لجمهور الراجعين .

14 Oct. 1966

Pgs. 3-4 missing

صباحيات

أبا حوشي ـ لين ـ الون :
«فرقة عمليات» المراخ لانتخابات الناصرة

نشرت الصحف ان «فرقة العمليات» اجتمعت هذا الاسبوع برئاسة رئيس الوزراء ليفي اشكول . و «العمليات» المقصودة هنا ليست على الحدود السورية . انما هي «فرقة العمليات» المراخية لانتخابات بلدية الناصرة .

ونشرت الصحف ان «فرقة العمليات» هذه تتالف من ابا حوشي، رئيس بلدية حيفا ، ويغال الون ، وزير العمل ، وامنون لين ما غيره .. وتقرر ان يرأس «فرقة العمليات» ابا حوشي ، وان يكون المدير الفعلي لها امنون لين ...

ان رئيس الوزراء ؛ الذي لم يتنازل لتفريغ بعض وقته لبحث الازمة المالية الخانقة في بلدية الناصرة ولتقديم المساعدات الجدية للمدينة العربية الوحيدة في اسرائيل المعروفة في العالم اجمع ، وجد الوقت الكافي للاجتماع بفرقة التآمر على الناصرة وعلى ارادة سكانها .

ان تعيين ابا حوشي وامنون لين ، مرة اخرى ، لتصفيت اصوات المباي في قوائم انتخابية مراخية ، مكشوفة ومستترة ، هو منتهى الافلاس ومنتهى الاحتقار لمشاعر اهالي الناصرة .

لماذا ؟ لان ابا حوشي وصهره امنون لين هما المسؤولان المباشران عن «الطقم» المفسود الذي فرضاه على بلدية الناصرة منذ سنة ١٩٥٩ ، طقم سيف الدين الزعبي وبقية وجهاء التفرقة الطائفية والحمائلية المباية ، الذي عبث بمصالح الناصرة وباموال بلديتها وشل تطورها وعرقل تقدمها الطبيعي واهمل صحة سكانها ومصالح عمالها وشبيبتها ، ومدارسها ، وصناعتها وتجارتها ، وساعد على بلع اراضيها وعلى تطويقها ، وبصق على سمعتها في الخارج .

ابا حوشي وصهره امنون لين هما اللذان تبنيا سيف الدين الزعبي وفرضاه على بلدية الناصرة فرضا وابا حوشي اعلن ، سنة ال٥٩ ، انه اذا انتخب سيف الدين الزعبي رئيسا لبلدية الناصرة فستتبناها بلدية حيفا وسيحول الناصرة الى جنة عدن تجري من تحتها الانهار . لقد حولها سيف الدين الزعبي ، كما يعلم اهالي الناصرة الى جنة عدن : لحفلات الاستقبال وللمحاسيب ولبضعة مقاولين ولمحاسب البلدية ولطلاب مفاتيح الناصرة الذهبية . وكل الخطأ الذي حدث هو فقط في ان الانهار لم تجر من تحت جنة عدن ابا حوشي ، بل من فوقها : انهار المجاري ...

وصهره امنون لين هو هو الذي اصبح عفريت خاتم شبيك لبيك ، خاتم القوائم الطائفية والحمائلية تستدعى للعمل حالما تدور معركة انتخابات في اي مكان عربي في اسرائيل . ان امنون لين هو مدير الدائرة العربية في المباي التي جعلت مهمتها الاساسية ، منذ قيام اسرائيل ، كيف تحكم العرب وتنهب اراضيهم وتشل تطورهم وتمنع تقدمهم وتقضي على كيانهم في وطنهم وكيف تبعثر صفوفهم وكيف تولي عليهم زعماء رجعيين امبين خنوعين لا هم في العير ولا في النفير .

كان هنالك من توهم ان اشكول انتبه الى فشل سياسة حوشي ـ لين بين العرب ، وادرك انه لم يعد من الممكن الاستمرار في هذه السياسة ، خصوصا بعد الهزيمة الشنيعة التي مني بها امنون لين في انتخابات الناصرة البلدية في السنة الماضية حين جمع كل طقمه القديم المفسود في قائمة تجمعية حسبها «عائلة» فلم تنل سوى خمسة مقاعد من اصل ١٥ ، وهزمت هزيمة نكراء . ان الاعيب حوشي ـ لين ، بعد ارهاب الحكم العسكري البنغريوني ، لم تعد تقطع في الجماهير العربية التي شبت على الطوق واكثريتها الساحقة اصبحت من الاجيال الشابة الجديدة ، عمال ومثقفين تقدميين خرجوا نهائيا من مستنقع التفرقة الحمائلية والطائفية التي رفضها شرقنا كله . ولكن اشكول ، كما يظهر ، لم ينتبه الى شيء ولم يدرك اي شيء جديد . لقد برم وبرم ثم عاد الى قواعده سالما ! الى ابا حوشي وامنون لين . هذا هو منتهى الافلاس السياسي ، وهذا هو منتهى عدم التقدير للتطورات العميقة في الوسط العربي ولتغير الوزن العددي والنوعي للجماهير العربية في بلادنا .

ان تعيين حوشي ولين مديرين للعمليات المبايية الانتخابية في الناصرة معناه ان المباي ، في افلاسه ، لم يجد غير سيف الدين الزعبي ليحارب باسمه على رياسة بلدية الناصرة . تقولون : ولكن سيف الدين الزعبي فشل في الانتخابات الماضية واثار شعب الناصرة ضده بتبذيره ومحسوبيته وبعدم احترامه لمشاعر اهالي الناصرة ومصالحهم، فكيف يعود المباي ويراهن على هذا الفرس الخاسر ؟ وجوابنا على ما تقولون واحد : ليس لدى المباي ، في افلاسه ! خيولا اخرى يراهن عليها . مكره اخاك لا بطل . وابا حوشي لا يزال يحلم بان يرفع في وجوه هذا الشعب سيف بن غربون المصدي . ان اباحوشي يعارض في الغاء الحكم العسكري ويعارض كل تخفيف في قيوده ويطالب باستمرار سياسة «العصا» مع الجماهير العربية ، ويسن اسنانه على بقية الاراضي ، ويخطط التهويد العنصري بما في ذلك تهويد الناصرة وتحويلها الى حي مهمل عتيق ، كعكا القديمة ، التي تتداعى بيوتها على ساكنيها . فمن له في تنفيذ هذه السياسة المفلسة القديمة سوى الخيول القديمة ؟

لم انحدث حتى الان عن شراكة يغال الون الاحدوتي في ثلاثية حوشي ـ لين ـ الون ضد الناصرة . لم تنتظر من يغال الون ـ الذي هو ايضا « صديق العرب » ـ غير هذا المكان . ويغال الون ذائب في حب سيف الدين الزعبي ليرجعه الى رياسة بلدية الناصرة حتى يستقيل سيف الدين الزعبي من الكنيست وياتي مكانه سليم خليل الاحدوتي الى الكنيست ..

والمصالح الشخصية الحزبية ، على حساب الناصرة ومستقبل الجماهير العربية لا تقف عند هذا الحد . ان ابا حوشي ولين يخوضان معركة الناصرة ويستقتلان للفوز فيها وذلك ايضا من اجل تعزيز مركز امنون لين في المباي حيث ان ابا حوشي يطالب باستقالة احد اعضاء الكنيست عن المباي ليحتل مقعده امنون لين .

فانتم ترون ان كل قيام « فرقة العمليات » ، من حوشي ولين والون بتبريكات رئيس الوزراء اشكول ، انما هو « قضية مشينة » تنضم الى سابقاتها . ان هذه الثلاثية تريد ان تصفي حساباتها الشخصية على حساب الناصرة ومستقبلها ، وعلى حساب مستقبل الجماهير العربية في وطنها .

ولكننا واثقون ان اهالي الناصرة ، عمال الناصرة وشبيبتها العاملة والمثقفة ، سيعرفون كيف يردون على هذه الاهانة التي توجه نحوهم . فبنعمة اية سماء ينصب ابا حوشي صهره لين متصرفا لشؤون الناصرة والجماهير العربية ؟ الا يكفي الناصرة ما اصابها حتى الان بجريرة اعمال لين هذا ؟

تريد هذه الثلاثية ان تصفي حساباتها الشخصية والسياسية على حساب الناصرة . ولكن الناصرة ليست لهم بل لاهلها . واهلها عملوا حسابا اخر .وحساب القرايا غير حساب السرايا . والمفلسون لن يجدوا في الناصرة من ينقذهم من افلاسهم . وستثبت الناصرة لهم ان الدنيا قد تغيرت وان الناصرة خرجت نهائيا من طوق الاعيبهم وتطبيقاتهم. لقد اصبحوا جنرالات بدون جيش . وجيش العمال والشباب قد اختار ، نهائيا ، طريقه .

(جهينة)

النائب الشيوعي توفيق طوبي يستجوب وزير الدفـاع :

اوامــــر جـــائـــرة

اقامة جبرية وتقييد حرية تنقل المواطنين • اعمال انتقامية ضـد مؤسسي ناد للرياضة في الطيبة • المطالبة بوضع حد لتعسف الحكام

القدس ـ في ٦٦/٩/٢٢ اصدر الحاكم العسكري ، للمنطقة الوسطى امرا بمقتضى انظمة الطوارىء لسنة ١٩٤٥ يفرض فيه على صالح برانسي من الطيبة ومصطفى محمد الشيخ يوسف من الطيبة بعدم مغادرة قريتهما وباثبات وجودهما يوميا في مركز البوليس ، وبالتزام بيتهما من مغيب الشمس حتى شروقها •

واصدر الحاكم العسكري نفسه اوامر اخرى على كل من تيسير سليم جبارة وهاشم حافظ جبارة وعبد القادر مصطفى ابو اصبع ومحمد شاكر برانسي وهاشم ، صالح بلعوم • وكلهم من سكان الطيبة • وتفرض عليهم هذه الاقامة الجبرية في منطقة الحكم العسكري الوسطى (المثلث) وعدم مغادرتها بدون اذن خاص.

وقد ذكرت بعض الصحف ، التي نشرت نبأ هذه الاوامر ان اصدارهـــا كان مرتبطا باقامة نـاد للثقافة والرياضة في الطيبة ، كان المشرفون عليه قد ابلغوا وزارة الداخلية بذلك حسب الاصول المرعية ، ولم يتلقوا اي اشارة بالرفض • كما ان اسم السيد صالح برانسي لم يكن بين اسماء مؤسسي النادي •

وقد وجه النـائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا الى رئيس الحكومة بوصفه وزيرا للدفـاع حول هذه الاجراءات التعسفية • وفي هذا الاستجواب سال النائب الشيوعي عـن اسبـاب اصدار اوامر الاقامـة الجبريـة وتقييد حرية المواطنين المذكورة اسماؤهم اعلاه •

وسأل النائب الشيوعي وزير الدفاع ايضا ، عـن علاقة هذه الاوامـر بتأسيس نـاد للثقـافة والرياضة اقيم حسب الاصول .

ويطلب النـائب الشيوعي في هذا الاستجواب من الوزير اصدار اوامره لالغائها •• فهي اوامر جـائرة اثارت نقمـة السكان وغضبهم العادل •

تلاميذ ام القطف يحتجون على ابعـــاد مديـــر مدرستهــم

حيفـا ـ مراسل الاتحـاد ـ امتنع اكثرية تلاميذ مدرسة قرية ام القطف (٥٣ طالبا من اصل ٧٠) عن الذهاب الى المدرسة • احتجاجا على قرار ادارة المعـارف نقل مدير المدرسة السيد صالح صلاح دون اي مبرر •

وقد وجه اهالي القرية عريضة الى السلطات يحتجون فيها على هذا النقل يطالبون باعادة مدير المدرسة الذي يبذل كما يقولون ، في عـريضتهم مجهـودا في سبيل انجـاح المدرسة ، والذي يتمتع بالتقدير والاحترام •

وارسل اهالي القرية ، نسخة عـن العـريضـة الى الكتلـة الشيوعية مع رسـالة يتوجهون فيها الى عضو الكنيست توفيق طوبي لعرض شكواهم على الوزير وسيقدم النـائب توفيق طـوبي استجوابا الى وزير المعارف حول هذا الموضوع •

برنامج الحكومـــة الاقتصادي ـ بقيـــة

المتدهورة . لقد كان وزير الصناعة والتجـــارة ، صدوق ، صريحـــا في جلســـة اللجنـــة التنفيذية للهستدروت في ٦٦/٩/٢٠ بقوله : «في فترة السنوات العشر هذه ـ اي من سنة ١٩٥٥ ـ ١٩٦٥ ارتفع الاستيراد الامني اكثر من ثلاثة اضعاف الاستيراد المدني . ونحن في هذا المجـال نقف بين الدول الاولى التي تقف في راس القائمة ، اذا لم نكن الدولة الاولى» .

نحـن الشيوعيـين ، نقـول ان لا ضرورة لذلك ، وبالامكـان ان يكون الامر اخر . ان سياسة سلام وعـدم ارتباط بالاستعمار ، تسعى باخلاص لحل سلمي عادل للنزاع الاسرائيلي ـ العربي ، وتترك سياسة القوة ـ تملك القدرة على تغيير وجـه الخـارطة الاقتصادي للبـلاد ، وتحـرر مـوارد ضخمة لتامين استقلالها الاقتصادي ، حتى الموافقة على تجريد المنطقة من السلاح الذري تشكل خطوة هامة في هذا الاتجاه . ليست هنالك شروط افضل للنجاة من الحالة الاقتصادية المتدهورة ، من وجود السلام وعلاقات التعاون الاقتصادي مع المنطقة التي تعيش اسرائيل بين ظهرانيهـا ، مـع الدول العربية . وهذا ما يجب ان تسعى اليه بواسطة اتخـاذ سيـاسـة احترام حقوق الغير والسعي للاندماج في المنطقة .

وفي الوقت الذي تنفذ فيه حكومة احزاب العمـال سيـاسـة برجوازيـة صافية ، فانها تدفع اقساما كبيرة من جماهير الشعب المتذمرة والتي خـاب املها الى احضان الدعاية الديماغوغية لاحزاب اليمين ، التي تنتقد الحكومة لا لسبب ماهية سياستها ، بل لانها مترددة وغير مثابرة بما فيه الكفاية في تنفيذ هـذه السيـاسة التي توافق عليها من نـاحية ، ومن ناحية اخرى تستغل تذمر جمهور العاملين لزيادة نفوذها بينهم .

لقد انضمت «احدوت هعبودا» الى «التجمع» لكي تحافظ على المباي من الداخل . ومبام انضم الى الحكومة لكي يحاول التـاثير بشكل بنـاء من الداخل . ولكن الحيـاة اثبتت ان قيادة المباي ، في اخر الامر ، تستفيد من هذا التعـاون لتنفيذ السيـاسة التي قد يجد اليمين بمفرده صعوبة في تنفيذها .

انـنـا نرفض سيـاسـة الحكومـة الاقتصادية لان جمهور العمال يرفضها لانها تتعـارض ومصـالحه . ويدعو حزبنا الشيوعي جميع المتضررين من السياسة المعـادية للشعب والمعادية للعمال ، بدون فـارق في الانتسـاب السيـاسي والقومي ، الى التكتـل والنضال من اجل المطـالب العاجلة التالية : ضد الطرد ، ضد البطالة ، من اجل العمل لكل طالبيه في المدن وفي مناطق التطوير وفي القرى العربية، سن قـانون تامين ضـد البطـالة ، اقامة مصانع في مناطق التطوير وفي القرى العربية ، اقامة مكاتب عمل في الاماكن التي لا توجد فيهـا مكـاتب عمل ، تجديد اعمال البنـاء لتزويد حاجات سكان الاحياءالفقيرة والعائلات الشابة ، والمحتاجين الى السكن في القرى العربية ، برنامج بناء للخدمات الاجتمـاعية ، مدارس ومستشفيـات وشوارع وما شابه . دفع علاوة غلاء كاملة ، منع رفع الاسعار واعطـاء مساعدات للحـاجيـات الضروريـة ، الغـاء رفع اجور الـدور ، زيـادة الضرائب على الشركـات واصحـاب الرساميل الكبيرة ، تـامين حريـة النضال النقابي ووقف تدخل الحكومة في قضايا الاجور وعلاقات العمل .

يحدث في البلاد

لغم بجوار عين بروخ من صنع بريطاني

اكتشفت سلطـات الامن ، لغما يوم الثلاثاء ، شمال شرق «معيـان بروخ» في الجليـل الاعلـى ، قـرب الحـدود السوريـة ، وعلى بعـد ١٥٠ مترا منها .

ويقول النبـا ان اللغم من النـوع الـذي يستخدمـه الجيش السوري . ولكنه من نوع بريطاني ، وشبيه بالالغام التي انفجرت مؤخرا في المنطقة الشمالية .

وعلى اثر هـذا الحـادث وجهت السلطات الاسرائيليـة شكوى الى اللجنة الاسرائيلية ـ السورية التي تقـاطعهـا اسرائيل . وقام مراقبو الامم المتحدة بالتحقيق .

ثمار ...
زواج ترشيحا لمعلوت

من التجارب التي اجرتهـا وزارة الداخلية دمج ترشيحا ومعلوت تحت سلطـة مجلس محلـي واحـد .. وتقـول اوساط هذه الوزارة ان ثمار الزواج التجريبي كانت ناجحة .. فبعد ٣ سنوات تم اقامة مجلس عمـال مشترك فيه ٣ ممثلـين عـرب عن ترشيحـا (واحد من التجمع وواحد من رافي وواحد من المبام) . اما لماذا ثلاثة فقط ولماذا من هذه الاحزاب وحدها . فذلك علمه عند «المأذون» الذي عقد هذا القران !

والنتيجة الثانية للدمج بين القريتين فتح مدرسة ثـانوية للشبيبة العاملة يتعلم فيها ٢٢ عربيا من اصل ٥٠ طالبا من طلاب هذه المدرسة .

على كل حال نأمل بأن تخفف اقامة مجلس عمال جديد من ازمة البطالة التي تخنق عمال البناء في ترشيحا وغيرهم .

مجلس عمال يؤيــد اضراب ٦٠٠ في بلدية رمات غان

اضرب هذا الاسبوع ٦٠٠ عامل من عمـال التنظيفـات والمياه والانارة في بلدية رمات غان لعدم تسلمهم اجور شهر ايلول الماضي .

وقـد اعلن مجلس عمـال رمات غان ـ جبعتايم تاييده لهذا الاضراب .

هل تنازلت عن قسم من راتبك ؟

كل من تنازل عن قسم من راتبه ، في حركـة التنازلات ؛ التي قامت لها البلاد وقعدت ، وتجندت في سبيلها كل القيادات الهستدروتية والحكوميـة ، وطبلت لها الصحـف وزمرت كل من تنازل عليه ان يلحـق نفسـه ، ويسترجع حقـه . فهنالك انباء تقول ان الامـوال تقرر اعادتها الى اصحابهـا .. وقد تسلم الموظفـون المبالـغ التي اعلنوا تنازلهم عنهـا في عدد من الدوائر ، دون تطبيل او تزمير هذه المرة . فهـل استعاد الكل اموالهم . هـذا اعلان مجاني !

ضياع مواد مهمة تهدد سلامة الجمهور

انبوب مـن الرصـاص ارتفاعه ٣٠ سنتيمترا وقطره ٢٠ سنتيمتـرا ووزنـه ٤٠ كيلوغرام قد فقد من القسـم الفيزيائي في الجامعة العبريـة في القدس . وهـذا الانبـوب يحتوي على مواد مشعة وخطرة

ويعتقد ان الانبوب سـرق من القسم الفيزيائـي الذري في الجامعة ، والبوليس يواصل التحقيق . يعتقد البواب ان الذي سرق هذا الانبـوب لا يعرف محتوياته . ويطلب الى كل من يعثر عليه ان يبتعـد عنه ، وخصوصا اذا كان غطاء الانبوب مفتوحا .

٢٥ الف قادم جديـد سنة ٦٦

حتى نهاية سنـة ١٩٦٦ يكون عدد القادمين الجدد الى اسرائيل قد بلغ ٢٥ الـف نسمة . هذا ما كشف عنـه رئيس قسم الهجرة في الوكالة اليهودية ، ي.ز. شراغاي .

وقال السيد شراغاي ، ان هناك ٤٠٠ الف يهـودي في الاقطار المختلفة وانه يمكـن اعتبار ربعهم من المترشحـين للهجرة الى اسرائيل .

بيان حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

البيان يندد بالدعاية المعادية للأتحاد السوفييتي ويدعو الى توسيع علاقات الصداقة معه

جاء في بيان حركـة الصداقـة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي الذي صدر هـذا الاسبـوع ان الحركة تعلن اسفها على الغـاء تبادل الفرق الموسيقيـة بيـن اسرائيل والاتحـاد السوفياتـي كما تعلن الحركة اسفها علـى تدهور العلاقـات الـذي ادى بالحكومة السوفياتية الى الغـاء تبادل هذه الفرق •

ويقول البيـان ان الدعايـة المعادية للاتحـاد السوفياتـي الاخذه في الاتساع الان ، هـذه الدعاية التي كانت سبب الغـاء تبادل الزيـارات من شانهـا ان تزيد حدة الوضع • ولهذا السبب تحذر حركة الصداقة من مغبـة الضرر الكبير الـذي اصـاب العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل بسبب هذه الدعايـة المعادية للاتحاد السوفياتي والتي تظهر في الصحف والراديو وتحركها منظمات مختلفة واوساط رسميـة ايضا • ان حركة الصداقة تنـدد بهذه الدعاية تنديدا شديدا •

وجاء في البيان ايضا ان حركة الصداقة تعتقد بان اكثرية الجمهور الاسرائيلي يرغـب في تحسيـن العلاقات مع الاتحـاد السوفياتـي ويكره الدعاية المعادية للاتحـاد السوفياتـي ، ويـرى الضـرر السياسي الشديد المترتب على هذا العمل ولذلك هو يناضل ضده..

وفي بيان اصدرته حركة الصداقة مؤخـرا بتـاريخ ٦٦/٧/١٤ الى الصحف حذرت فيه امانة الحركة من تجديد النشاط المعادي للاتحاد السوفييتي حول قضية « يهـود الاتحاد السوفييتي» وخدمة مطامع الذين يريدون صرف انظار الرأي العام عن مجازر فيتنام ، ووضع السـلاح الذري بـايدي الجنرالات النازيين في البوندسـوار الالمـاني الغربي •

وجاء في ختـام بيـان حركـة الصداقة :

« اننا ندعو الى زيادة النشاط لتحسين العـلاقـات الاسرائيليـة السوفييتية وتطوير علاقات التبادل الثقافي ، وصد حمـلات الدعـاية العدائيـة التي تعـارض مصـالح اسرائيل والشعب اليهودي •

لن تصبح الناصـــرة عكا القديمة ـ بقيـــة

الطالعة الشابة ، العاملة والمثقفة ، وكل الحريصين على مستقبل مدينتهم التاريخية ذات السمعة التقدميـة الشريفة في العالم اجمع ـ سيقلبون القرب على رؤوس هؤلاء المتامريـن ويثبتون لهم ان شعب الناصرة قـد حطم قيودهم واصبح سيد نفسه ! ان تعيين حوشي ولين والـون لادارة العمليات الانتخابية المراخية فـي الناصرة هو استفزاز لمشاعر اهالـي الناصرة الذين كفاهم ما تحملوا من هذا الطابق واعوانه طقم زعامـات التفرقة الطائفية والعائلية . اهالـي الناصرة يشعرون اليوم اكثر من اي وقت مضى ، بمسؤوليتهم تجـاه مدينتهم وشعبهم كله .

صدى مهرجان الالوف : عمال وشباب الناصرة على العهد

وتتحدث الناصرة عن بكرة ابيهـا ، باخبار مهرجان الالوف الذي عقـده الحزب الشيوعي هنا مساء السبت الماضي وحقق نجاحا كبيرا افرح قلـوب ابناء الشعب واثار الدوخة فـي رؤوس اعداء الشعب . اضخم الوفود الجماهيرية ، كانما نحن في اول ايار ، حضرت من قرى الجليل والمثلـث لتبايع الناصرة من جديد ولتعلن انها تضع املها بالناصرة ، بعمال الناصرة وشبيبتها ووطنييها التقدميين .

فازداد شعور اهالي الناصـرة بمسؤوليتهم تجاه مستقبل شعبهـم كله ، وازدادت ثقتهم بابنائهم واخوانهم الشيوعيين الذين يحظون باوسـع التاييد الشعبي . لا مكان لعـدم الاكتراث في هذه المعركة ، ولا مكـان للتردد : ان اهالي الناصرة يواجهون معركة قاسية لانقاذ مدينتهم مما يحاك ضدها من مؤامرات ، وليس امامهـم من طريق سوى تحمل المسؤولية وخوض هذه المعركة .

ان طريق انقاذ الناصرة وبلديتهـا من مختلف حكم الخنوعين واصحـاب المحسوبية هو طريق صعب . ولكـن كتب علينا ان نخوض هذا الطريـق .. ان انقاذ الناصرة لا ياتي عـن طريق مراضاة الحكومة الاضطهادية بل عن طريق وحدة الصف الكفاحيـة والعناد ، مع الحكمة ، في الدفـاع عن حقوق الناصرة . وفي هذه الاوضاع لا يصلح لقيادة المعركة ولتسلـم السلطة المحلية سوى القوى التقدمية الشابة ، قوى الشيوعيين وبقيـة التقدميين والوطنيين المخلصين . ان الزعامات الهزيلة ، والتي تخاف ان يجرحها شوك الخس ، لا تصلح لانقاذ الناصرة بل تهرب من الميدان عند اول عقبة .

عبرة مهرجان الالوف ، الذي رفع معنوية اهالي الناصرة وعزز ثقتهـم بانفسهم ، هي ان عمال وشبيبـة الناصرة عليهم ان يتحملوا المسؤولية .. لقد استقبلوا وفود اخوانهم من القرى هاتفين : نحن على العهد ولن نخون الامانة ابدا

لن تصبح الناصرة عكا القديمة التي تتداعى بيوتها

ان تعيين ثلاثية حوشي ـ لين ـ الون للتلاعب بمقدرات الناصـرة وقوائمها الانتخابية ، وبتبريكات اشكول الذي يتباهى بانه هو الـذي خطط تهويد الجليل العنصري ، هو نذير خطر على مستقبل الناصرة كله .

ليس سرا تهديدات امنون لين بان الانتخابات البلدية في الناصرة ستكون اخر انتخابات بلدية لها ، وبعدهـا سيجري العمل لتنفيذ المؤامـرة العنصرية بضمها الى الناصرة العليا .

نحن الشيوعيين نخدم قضيـة الاخوة اليهودية العربية اخلص واصوب خدمة . ان اخوة الشعوب بالمساواة بين الشعوب . ولكن مؤامرة ضـم الناصرة الى الناصرة العليا ، فـي الاوضاع السياسية القائمة ، فـي اوضاع سياسة تجاهل وجود العرب وحقوقهم العادلة والعمل على القضاء على كيانهم في وطنهم ، في اوضـاع اضطهادهم وسلب اراضيهم واهمـال تطورهم بل عرقلة هذا التطور ، وفي اوضاع تنفيذ مشروع التهويد العنصري ـ ان مؤامرة ضم الناصرة الى الناصرة العليا هي مؤامرة رجعية عنصريـة يرفضها الشعب كله وكل القـوى التقدمية اليهودية بعيدة النظر .

وليس في هذه المؤامرة ابة مصلحة للناصرة . ان اهالي الناصرة يرون امامهم مصير عكا القديمة التـي تتداعى بيوتها على رؤوس ساكنيها ، واللد القديمة التي تحولت الـى خرائب ، والحي العربي في الرملـة الذي تملا ارضه القاذورات . ان هذه المؤامرة تستهدف القضاء على المجتمع العربي التقدمي في الناصرة ، وعلـى كل امل في تطور صناعة فيها ، وهـي القضاء التام على مصالح تجارهـا وحرفييها . هذا هو الوضع الـذي يعرفه كل انسان عاقل .

وبلدية جديدة يسيطر عليها المباي من جديد ويرأسها سيف الديـن الزعبي من جديد ، هي بلدية يكـون واجبها الاساسي والوحيد التمهيـد لتنفيذ هذه المؤامرة ومباركتها حـين تنفذ .

فلا يستطيع اي مواطن من اهالي الناصرة ، حريص على مستقبل بلده وعلى مصالحه الشخصية الحقيقيـة والعامة ، ان يتهرب الان من تحمـل مسؤولية المعركة . ولا جـدال ان الناصرة تحتاج الى بلدية مناضلـة عنيدة تستطيع ان تفضح هذه المؤامرة وان تكشفها وان تجند الرأي العـام ضدها وان تدافع عن مصالح الناصرة وصناعتها وتجارتها ، ومصالح العمـل لعمالها ، والعلم والعمل لشبيبتها ، وان تضع الحقائق امام الرأي العـام اليهودي دون تزييف . ان الحاجـة القصوى تستدعي ، اكثر من اي وقت مضى ، ايصال الشيوعيين وبقيـة التقدميين الى السلطة المحليـة في الناصرة . وبعد ذلك نقف ونتفـرج على ابا حوشي والثلاثيـــه كيف يضطرون الى التراجع عن مؤامراتهـم مكرهين وهم يحترقون في غيظهم .

هذا اوان الشد فاشتدي زيم !

باصوات الائتلاف :

الكنيست تقر برنامج الحكومة الاقتصادي

توفيق طوبي : هـذا البرنـامج ضـد مصـالح العـاملين ، ولكـن العـاملين سينـاضلون للدفــاع عـن مصــالحهـم

القدس ـ عقدت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ، جلسة خاصة لبحث البرنامج الاقتصادي الجديد الذي اقرته الحكومة . وفي افتتاح الجلسة القى رئيس الكنيست كلمة تابينية لجنود حرس الحدود الاربعة الذين قتلوا يوم السبت الماضي على الحدود ، ثم هنأ عضو الكنيست دافيد بن غوريون بمناسبة بلوغه ال ٨٠

وبدأ بحث البرنامج الاقتصادي باستعراض قدمه رئيس الحكومة ليفي اشكول تباهى فيه بانه استطاع اقناع الهستدروت بالتنازل عن دفع علاوة الغلاء . وطالب العمال بتغيير موقفهم من العمل ومكان العمل . وقال ان عدد العاطلين عن العمل يبلغ ٣٠ الفا .. وقال ان الحكومة لا تستطيع ان تلتزم باستقرار الاسعار .

ثم تلاه اهرون بيكر سكرتير الهستدروت الذي اعلن تاييده للبرنامج الاقتصادي ، وطالب باعتدال مخطط وباستقرار الاسعار .

واشترك في المناقشة اعضاء الكنيست بن ماير ـ من المتدينين ـ روزين ـ مبام ـ تسور ـ احدوت عبودا ـ غولان ـ من الليبراليين ـ ميكونس ، لورانس ، اوري افنيري وغيرهم .

واعلن عضو الكنيست الحيروتي بدر ، وعضو الكنيست الرافي شمعون بيرس ان كتلتيهما تمتنعان عن الاشتراك في البحث .

وفي نهاية المناقشات صادقت الكنيست على البرنامج الاقتصادي الحكومي باغلبية ٥٠ صوتا ـ الائتلاف ـ ضد ١٩ صوتا ـ المعارضة ـ .

وباسم الكتلة الشيوعية ، القى عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي خطابا هاما ضد البرنامج الاقتصادي الحكومي ، جاء فيه ان الحكومة قد اقرت هذا البرنامج ضد مصالح جماهير العاملين ، ولكن عاملي اسرائيل اليهود والعرب ، بوحدة عمل ، سيناضلون للدفاع عن مصالحهم . (اقرأ كلمته على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

عبد الناصر الى الكويت

الكويت ـ ذكرت مجلة «السياسة» الاسبوعية ان الرئيس عبد الناصر سيزور الكويت ليوم واحد • في طريقه الى نيودلهي للاشتراك في مؤتمر الحياد الايجابي مع الرئيس تيتو ورئيسة الحكومة انديرا غاندي •

وفي الكويت سيجري عبد الناصر محادثات مع الشيخ صباح السالم الصباح حول القضايا العربية والقضايا العالمية •

وزير خارجية بريطانيا الى موسكو

جورج براون وزير خارجية بريطانيا ، استجاب لدعوة اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي لزيارة موسكو •

وتفيد مصادر بريطانية مطلعة ان الزيارة ستتم في مطلع سنة ١٩٦٧ ولكن الموعد لم يحدد •

٢٠٠ قتيل في حوادث الطرق

جاء في بيان نشره المجلس القطري لمنع حوادث الطرق ان ٢٠١ مواطنا قتلوا في حوادث الطرق في الفترة منذبداية ١٩٦٦ حتى الثامن من تشرين الاول من السنة نفسها •

كذلك فقد اصيب ١٩٧٥ مواطنا بجروح بالغة .

اما في الاسبوع الاخير فقد ذكر البيان ان اربعة قتلوا و ٤٢ جرحوا •

فوز الفريق اليوغسلافي على الفريق الاسرائيلي ٣ : ١

في المباراة الودية الدولية التي جرت بعد ظهر يوم الاربعاء ١٠/١٢ على ملعب بلومفيلد ، والتي شهدها حوالي ١٥ الف متفرج ، فاز الفريق اليوغوسلافي على زميله الاسرائيلي بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة •

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

مزيــد من الاعتقــالات في ام الفحــم

ام الفحم ـ في تل ابيب اصدرت محكمة الصلح امرا بتوقيف حمدان محمد حسن برغل ومحمد صلاح ناصر اغبارية لمدة خمسة عشر يوما• والتهمة الموجهة لهما هي تهمة التعاون مع قلم الاستخبارات الاردني واعطائه معلومات عن منشات عسكرية في البلاد ، وقد علمنا ان المتهمين نفيا ما نسب اليهما •

وقبل توقيف حمدان برغل ومحمد اغبارية كانت السلطات قد اعتقلت مواطنا اخر من ام الفحم هو طلال محمد اغبارية وذلك بتهمة الانتساب الى شبكة التجسس التي اعلنت السلطات عن اكتشافها مؤخرا في ام الفحم

وبعد ان صدر امر من المحكمة بتوقيف طلال اغبارية لمدة خمسة عشر يوما ، قال ضابط البوليس ي • كوهين ان المعتقل متهم بالتسلل الى الاردن ونقل معلومات •

كذلك فقد جرى تمديد اعتقال احمد صالح اغبارية وطه احمد اغبارية ورفيق اغبارية لمدة ١٥ يوما اخر • وجميع المذكورين من المتهمين بالتجسس للاردن •

اضخم اجتماع شعبي شهدته يافة الناصرة

يافة عن بكرة أبيها تشجب الخيانة والتلاعب

غداً - السبت - اجتماع المجلس المحلي

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ غدا بعد ظهر السبت سيعقد اجتماع المجلس المحلي في قريتنا الذي سيحاول فيه المباي تنصيب الخائن والمتلاعب محمد شريف رئيسا للمجلس• وتترقب جماهير قريتنا الصامدة تنفيذ هذه المؤامرة المبائية الخسيسة باشد الاستنكار والاشمئزاز •

وفي الاسبوع الماضي شهدت قريتنا اضخم اجتماع شعبي في تاريخها عقده حزبنا الشيوعي هنا ليعبر فيه عن اجماع شعب يافة على نبذ الخيانة وعزل المتلاعبين بمصالح يافة واراضيها واموالها .

افتتح الاجتماع ، الذي شهدته واستمعت اليه المئات ، الرفيق يوسف خليلة وهو من مؤسسي فرع الحزب الشيوعي في القرية ، فاعلن انه يعتز بشبيبة القرية الذين رباهم الحزب ولا يغبى سمعة الشبيبة ان محمد شريف كان شواذا وخان الامانة

ثم تكلم رئيس المجلس المحلي اسعد يوسف الذي قابلته الجماهير المحتشدة بالتصفيق الحماسي ، فاستعرض ما قام به المجلس في ظل الادارة الدمقراطية المخلصة التي كان عليها ان ترمم ما خربه المجلس المعين السابق .. وقرأ رسالة الاعتراف التي كان ارسلها الى الحزب محمد شريف بخط يده يعترف فيها بالتلاعب باموال جمعية المياه ويعلن توبته التي تبين الان انه كان كاذبا فيها .

ثم وقف النائب الشيوعي اميل حبيبي وشجب بشدة الوسائل الشيشبينية المفلسة التي يلتجيء اليها المباي ، وقال ان الراي العام كله يدمغ هذه السرقة الطنية لمقعد الجبهة الدمقراطية في المجلس الذي ليس ملكا شخصيا للخائن . وتوجه الى اربعة اعضاء المباي في المجلس الا يقبلوا الاشتراك في هذه المؤامرة الخسيسة

واكد اميل حبيبي ان ادارة برئاسة المتلاعب المنبوذ محمد شريف لا يمكن ان تكون سوى مؤامرة على مصالح القرية واراضيها ، ولا يمكن ان تقوم لها قائمة طويلا لان شعب يافة الصامد سيرفض التعاون معها . ويافة التي افشلت جميع المؤامرات في الماضي ، ستفشل ايضا هذه المؤامرة.

وكان اخر المتكلمين الرفيق سعيد جريس الذي دعا الجماهير الى رص الصفوف وبدأ حملة تبرعات جمع فيها اكثر من مئة ليرة .

وجدير بالذكر ان الخائن منبوذ كليا في يافة الابية ، وحتى جماعة المباي يشعرون بالاشمئزاز من خيانته وتعاظم ، اشد من اي وقت مضى وحدة كادحي القرية وخصوصا الوحدة والتعاون بين الجبهة الدمقراطية والقائمة المستقلة الشريفة الصامدة .

قـوات امريكيـة جديدة تتدفق ـ بقيـة

واضاف الناطق ان ١٢ هجوما شنتها قوات الفيتكونغ في الاسبوعين الاخيرين على منشآت امريكية ، وان بضع قنابل يدوية تفجرت في ضواحي سايغون .

سبعة وزراء استقالوا

جاء كذلك من سايغون ان سبعة وزراء قدموا استقالتهم الى رئيس حكومة الدمى المارشال نغوين كاو كي احتجاجا على تصرف الشرطة الامنية التي اعتقلت نائب وزير الصحة للتحقيق معه مما ادى الى استقالة وزير الصحة .. وطالب الوزراء بابدال قائد الشرطة نغوين نغوك .

ولكن نغوين كاو كي رفض استقالة الوزراء وهو يجري معهم محادثات لاقناعهم بالعدول عن موقفهم .

في الامـم المتحـدة ـ بقيـة

النطق باسمه والدفاع عن حقوقه ، وهو يدعو هيئة الامم المتحدة وضمير الانسانية الى انصافه والى ازالة ما لحق به من غبن ، وقبل كل شيء عن طريق تنفيذ تعليمات البند ١١ من قرارات الجمعية العمومية ، ومن ثم اعادة حقهم في تقرير المصير طبقا لميثاق الامم المتحدة» . ومن المعروف ان البند ١١ يقضي باعادة اللاجئين او بدفع تعويضات لمن لا يرغب في العودة .

التمييز ضد العرب في اسرائيل

اثار مندوبا الاردن والعراق في لجنة الشؤون الاجتماعية والاقتصادية في هيئة الامم المتحدة ، قضية الاقلية العربية في اسرائيل .. اثناء بحث اللجنة قضايا التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا . وقال مندوب الاردن ان اسرائيل تنهج سياسة التمييز ضد الاقلية العربية في مجال العمل والجيش وحركة التجول وامور الدين .

كلمـة الاتحـــاد ـ بقيـة

خدمة لمخطط العدوان الاستعماري ، وتنفيذا للمؤامرة الرجعية على سوريا .

ان التجاء اسرائيل الى مجلس الامن هو افضل السبل للتوصل الى وضع يسود فيه الهدوء على الحدود ويزول التوتر . والذي تنشده كل القوى المحبة للسلام في اسرائيل هو الا تكون هذه الخطوة وسيلة للتغطية على عمل عسكري في المستقبل ، او خطوة « رفع للعتب » كما يقولون ..

ابواق الاوساط العسكرية المتطرفة ، تطلب ان يكون التوجه السياسي لوقف استفزازات الحدود اجراء مؤقتا حتى تعين الساعة المواتية لضرب سوريا .. ان صيانة الامن والسلام هو الا تكون الشكوى الى مجلس الامن خاتمة التوجه السياسي لتهدئة الحدود واحداث انفراج في المنطقة . خدمة مصالح اسرائيل الحقيقية واستتباب امنها لن ياتي عن طريق الرضوخ للضغط الاستعماري بالعدوان على سوريا .

مياه الامطار الاخيرة تغمر الشوارع وتعطل السير في الناصرة

لجنة آينشتاين وقاذورات المجاري !

لمندوبنا : نجيب الفاهوم

• في صبيحة يوم الاربعاء ٦٦/١٠/١٢ غمرت مياه الامطار الشارع الرئيسي فعطلت حركة السير وتسربت الى فندق الجليل فسببت له الاضرار •

• قاذورات المجاري فاضت على طلاب مدرسة «اورط» •

• مدرسة البنين «ه» اقفلت نتيجة للدلف الذي تساقط على التلاميذ •

كل هذا ولجنة اينشتاين المعينة في بلدية الناصرة ، مشغولة بتوقيع اوامر الحجز على امتعة الفقراء من ابناء الناصرة •

هذا الوضع مقصود ، ولكن سكان الناصرة يستعدون لاعطاء الرد الحاسم من اجل بلدية تقدمية ومن اجل ناصرة نظيفة دائما •

شوارع الناصرة لا تصلح السير الا في الصيف

تجديد اعتداءات الزعــران

جدد زعران تنانيا تحرشاتهم بالسكان العرب الذين يزورون تنانيا او يعملون فيها ، فقبل ايام انهال فريق من الزعران بالشتم والسباب على ركاب سيارة تاكسي عرب من الطيبة ، كذلك اعتدوا على المواطن محمد حاج يحيى من الطيبة واعتدوا على فتاة من الطيبة اثناء وجودها في حانوت لابتياع بعض الحاجيات المنزلية .

استقبــال وفــد السيــرك السوفييتــي

في يوم الجمعة ٦٦/١٠/٧ استقبل سكان الطيبة وفدا من فريق السيرك السوفييتي استقبالا حارا • وقد تجمهر مئات من الشباب امام نادي الصداقة وامام مقهى عبد الرحيم عازم ، وافتتح الاحتفال الشاعر محمود الدسوقي باسم سكرتارية حركة الصداقة في الطيبة ، ثم تكلم الرفيق عثمان ابو راس وكذلك المحامي ميلامد باسم سكرتارية حركة الصداقة القطرية . وتكلم سكرتير السفارة السوفييتية الذي رافق الوفد ، الرفيق تريتياكوف فشكر سكان الطيبة ووعد بنقل مشاعرهم الطيبة نحو الاتحاد السوفييتي الى الشعب السوفييتي •

وقدم اعضاء الوفد بعضا من العابهم ، ونظم لهم استقبال في بيت الرفيق احمد اسماعيل ، وفي الساعة العاشرة غادر الوفد الطيبة مودعا بالحفاوة والاحترام .

البيــان ـ بقيــة

الى تقارب وجهات النظر ووحدة ارائهما حول العديد من المسائل الدولية وتطوير التعاون بينهما .

واشار الطرفان الى قلقهما من الوضع الدولي والخطر الناتي على السلام العالمي . واوليا اهتماما خاصا الى العدوان الذي تواصله الولايات المتحدة على الشعب الفيتنامي

واكد الطرفان على ضرورة تراص جميع القوى المحبة للحرية والسلام لمواجهة الامبريالية ودعوا الى تعزيز النضال من اجل استقلال وحرية الشعوب ومن اجل نهوض البلدان النامية كما دعوا الى النضال ضد التدخل الاجنبي والخارجي في شؤون الدول الافريقية التي تتعرض لضغط الدول الامبريالية والاستعمار الجديد .

اسـرائيل تطلب انعقــاد ـ بقيـة

اشكول يهدد

وكان رئيس الحكومة بعد وقوع الحوادث بيومين ، قد القى خطابا في اجتماع للمظليين في رمات غان ، وضع فيه مسؤوليه كل ما يجري من اعمال التخريب على سوريا . وقال مهددا : «ان اعمال التخريب والقتل ستحظى بالرد المناسب . اما الطريقة والتوقيت فاننا نحن الذين نعينهما . ان سوريا تدرك مقدرتنا على الدفاع اللائم من حياة مواطنينا وحقوقنا في السيادة . وستدرك ذلك في المستقبل ايضا في اللحظة التي نراها مواتية» .

يوسف زعين .. يرد

ورد رئيس الحكومة السورية الدكتور يوسف زعين على تهديدات اسرائيل قائلا : «اذا قامت اسرائيل بعملية انتقامية ، فاننا سنغرق المنطقة بالدم ونشعلها بالنار ، ونحولها الى مقبرة لاسرائيل وعملاء الاستعمار والمصالح الغربية» .

وصرح يوسف زعين لصحيفة «الثورة» الدمشقية قائلا : نحن لسنا حراس أمن اسرائيل ، ولن تاخذ على عاتقنا هذه المهمة» .

لي موند :

وكتبت صحيفة «لي موند» الفرنسية على لسان مراسلها في بيروت : ان سوريا ولبنان تخشيان من هجوم اسرائيلي على طريقة حرب سيناء ، في اعقاب الحوادث الدموية الاخيرة على الحدود السورية ـ الاسرائيلية .

وتقول الصحيفة : هنالك من يعتقد بان المعارضة في سوريا تنظر بعين الرضا الى التدخل الاسرائيلي الذي قد يؤدي الى اسقاط النظام القائم في سوريا .

وفي القدس ، عقدت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ، يوم امس الاول ، اجتماعا لبحث الوضع على الحدود ، اشترك فيه رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول ، وقائد الاركان الجنرال رابين . وقدم في الاجتماع بيان عما يجري على الحدود .

١٠٠ الف ليرة

حملـة الحـزب الشيوعي الاسرائيلي المـاليـة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
المثلث	١٠٠،٠٠٠	٥٢،١٨٥	٥٢
حيفا	١٧٠،٠٠٠	٧٦،٨٨٣	٤٥
الناصرة	٣١٥،٥٠٠	١٣٦،٨٢٣	٤٣،٩
السهل	١٠٥،٥٠٠	٤٥،٥٧٥	٤٣،٦
الجنوب ـ النقب	٢،٥٠٠	٩٧٤	٣٩
تل ابيب ـ يافا	٢٥٠،٠٠٠	٨٦،٧٣٠،٥٠	٣٤،٩
القدس	٣٦،٠٠٠	١٦،٠٠٠	٢٤،٩
متفرقات	—	٥٠	—
المجموع	١٠٠٠،٠٠٠	٤٢٤،٢٢٠،٥٠	٤٢،٢

المعارك الطبقية والسياسية المفروضة على الحزب وجماهير الطبقة العاملة ، تستنفر اعضاء الحزب واصدقاءه ومؤيديه الى بذل الجهد والتضحية من اجل انجاح الحملة

اصوات .. وظلال ..

يكتبها : صليبا خميس

لا يطلق سراح العربي الا بعد ان يملـه السجن

ناحية من نواحي اضطهاد العرب قلما يلتفت اليها الراي العام .. كان الانسان يقبع في السجون في العصور الوسطى ، الى ما شاء الله ، حتى يسوق اليه الحظ من يفطن به ويطلق سراحه .. وهذه حال العرب هنا في بعض الاحيان ..

قال بعض العارفين في الامور ، ان معاملة الموقوفين العرب تختلف عن معاملة الموقوفين اليهود .. وقد يوقف العربي في السجن لاتفه الاسباب .. وقد يمضي في التوقيف مدة تزيد اضعافا عن مدة الحكم الذي يكون من نصيبه وذلك لا لسبب الا لكونه عربي . ومن الامثلة على هذه المعاملة هو ما اوردته وكالة عتيم للانباء عن مصير عربيين الواحد من الطيبة والثاني من الفار . وهما من العمال .

يقول النبا ان الاثنين اختطفا قطعة كعك ، لا يزيد ثمنها عن ليرة ونصف الليرة . وبعد ان القي عليهما القبض اوقفهما البوليس شهرين كاملين . ولم يطلق سراحهما الا يوم الاثنين الماضي .

وتفصيل الحادث ان البوليس اتهم هذين العاملين الشابين انه في ١٣ اب الماضي دخلا الى قاعة سابيون في تل ابيب ، على اثر حفلة زفاف جرت في تلك القاعة ، واختطفا .. بقية قطعة كعك ، وفوطة . ثم خرجا ودخلا ورشة عمار ليتذوقا طعم قطعة الكعك ـ وهناك داهمهما البوليس واعتقلهما ..

ومنذ ذلك التاريخ ، منذ ١٣ اب بقيا في السجن رهن التوقيف ، حتى يوم الاثنين الماضي ، حيث تقدمت النيابة نفسها الى المحكمة بطلب اطلاق سراحهما بالكفالة الى حين المحاكمة .. وهكذا افرج عنهما بعد شهرين .

اننا نقرأ ونسمع ، عن اختلاسات وسرقات بالالوف ومئات الالوف ، لا يمضي اصحابها ليلة واحدة في السجن .. اما هذان العربيان فيمضيان ٦٠ يوما في التوقيف رهن التحقيق ..وكم يستغرق التحقيق مع العرب من وقت حتى ولو كان على قطعة من الكعك .. بقي ان نرى مدة الحكم التي ستصدر بحقهما .

المبـام والشـرف القومـي

نبأ مضحك ، نشرته الصحف ، عن موقف قادة المبام من انتخابات بلدية الناصرة المقبلة .

وقد جاء في النبأ ان المبام يعلن انه «يستطيع وحده ، منفردا ان يقدم الخدمات الامنية والمخلصة للناصرة ولسكانها مع المحافظة التامة على الكرامة القومية ..» !

وكان هذا على ما تقول الصحف رد قيادة المبام على اقتراح الشيوعيين في الناصرة لاقامة قائمة مشتركة للانتخابات البلدية .

ومن ينعم النظر في كلام المبام هذا الذي ضمنوه برسالة بعثوا بها الى الشيوعيين ، ان هذا الكلام لا معنى له ، ولا مبرر ... فقد تعاون الشيوعيون والمبام في عدة مجالس محلية وبلدية ومنها الناصرة نفسها . فقد انتخب الشيوعيون ، ممثل المبام في بلدية الناصرة رئيسا .. بغض النظر عما كان في موقفه من غنج وتردد .. فاي كرامة قومية يفقدها المبام في التعاون البلدي لمصلحة عامة ، مصلحة تخدم تقارب الشعبين ، والنضال الديموقراطي العام ؟!

اما كلام قادة المبام هذا فان دل على شيء فانه يدل على محاولة هذه القيادة التستر على خيانتها لكل مصالح الجماهير الشعبية اليهودية والعربية ، خيانة مصالح الطبقة العاملة بالبقاء في هذا الائتلاف الرجعي المعادي لمصالح الشعب ولمصالح اسرائيل القومية ومصالح عمالها .. التستر بهذا الكلام الاجوف عن الكرامة القومية ! فمن يريد ان ينتزع هذه الكرامة من ابطال احتلال غزة ؟!

ان غليانا كبيرا يجري داخل المبام على بقائه في هذه الحكومة ، حكومة اصدقاء ورثة هتلر في بون ، حكومة افقار الفقراء وانتفاخ الاحتكارات ..

ولا نظن ، بان اعضاء المبام العرب ،يقبلون هذا الموقف من حزبهم..

فاعضاء المبام العرب في الناصرة قد ادانوا سياسة المباي ومؤامرته على بلدية الناصرة ، هذه المؤامرات التي ادت الى حل المجلس البلدي المنتخب ومنه رئيسه المبامي ..

فاذا لم يتعاون المبام مع الشيوعيين في الناصرة فمع من يفكر هذا الحزب في التعاون .. اننا نترك هذا السؤال ليجيب عليه اعضاء المبام العرب في الناصرة !